

دور القيادة الاخلاقية والمواطنة الرقمية في الحد من التنمر تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة

The Ethical Leadership and Digital Citizenship in decreasing Bulling toward Special Needs

إعداد

د. شيماء أحمد محمد أحمد سراج

دكتورة علم النفس التربوي-كلية التربية جامعة الاسكندرية

Doi: 10.21608/jasht.2020.122101

قبول النشر: 2020 / 10 / 16

استلام البحث: 2020/ 8 / 22

المستخلص :

تدور الورقة البحثية حول ثلاث محاور وهى : القيادة الأخلاقية من حيث مفهوم القيادة الأخلاقية، أبعاد القيادة الأخلاقية ، أهمية القيادة الأخلاقية بصفة عامة وأهمية القيادة الأخلاقية مجال التعليم وتفعيل القيادة الأخلاقية، المحور الثانى: المواطنة الرقمية من حيث مفهوم المواطنة الرقمية، أبعاد المواطنة الرقمية، تفعيل المواطنة الرقمية ، المحور الثالث : وتناول التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة خاتمة أوضحت دور القيادة الأخلاقية و المواطنة الرقمية في الحد من التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة وتوصيات فى وضع برامج خاصة بالتدريب على التطبيقات التكنولوجية والجهات التى سيتم التعاون معها والموضوعات التى سيتم تطبيقها خلال البرامج التدريبية ، وكانت كالتالى :

1-تحسين قيم المواطنة والولاء والانتماء.

2-توضيح إيجابيات التكنولوجيا وكيفية الاستفادة منها .

3- التوعية ضد مخاطر الانترنت .

4- استخدام استراتيجيات تعلم حديثة .

5- تصميم أفلام فيديو قصيرة .

الكلمات المفتاحية : القيادة الأخلاقية - المواطنة الرقمية -التنمر -ذوى الاحتياجات الخاصة

Abstract:

The research paper revolves around three axes: moral leadership in terms of the concept of moral leadership, the dimensions of moral leadership, the importance of moral leadership in general and the importance of moral leadership in the field of education and

activating moral leadership. The second: digital citizenship in terms of the concept of digital citizenship, the dimensions of digital citizenship, activating digital citizenship, the third axis :Bulling toward Special Needs and Conclusion It clarified the role of ethical leadership and digital citizenship in decreasing Bulling toward Special Needs and recommendations in developing special programs for training on technological applications, the entities that will cooperate with them and the topics that It will be applied during the training programs, as follows:

- 1- Improving the values of citizenship, loyalty and belonging.
- 2- Explain the advantages of technology and how to benefit from it.
- 3- Awareness against internet dangers.
- 4- Using modern learning strategies.
- 5- Designing short video films.

key words :Ethical Leadership - Digital Citizenship - Bulling - Special Needs

مقدمة :

إن الأخلاق هي التي تصل بصاحبها إلى أعلى الدرجات مهما بلغ من العلم؛ فالأخلاق هي سر نجاح الفرد وهي من يبقى أثره وهي مؤشر لاستمرار نجاحه ، وفي ظل التحول الرقمي يتعرض الأطفال إلى خطر الإنترنت ويجهلون فوائده ولما كانت الأخلاق دعامة قوية تقى الإنسان من مخاطر الحياة أصبحت القيادة الأخلاقية هي المحرك الذي يجعل الأطفال ينتبهون لإيجابيات الإنترنت فيما يرفع من شأن وطنهم ويثير لديهم دافع الحفاظ على الوطن وقيمه ، بل ويحافظون به على حقوق الآخرين ومنهم ذوى الاحتياجات الخاصة بالتكنولوجيا ستكون سبيلاً في نشر ثقافة التعامل معهم وتقبلهم من أقرانهم العاديين كما ستكون القيادة الأخلاقية الدافع الذي سيؤدى إلى الحد من التنمر على هذه الفئة

فتؤكد هنية بنت عبدالله بن سراج سعداوي (2015 ، 95) على أن دور المعلم يستمر في التعليم الالكتروني ويصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية ، من خلال تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد ، أن يطور فهما عملياً حول صفات واحتياجات الأطفال المتعلمين .

ويشير عبد العظيم صبرى ورضا توفيق عبد الفتاح (2017 ، 177) إلى أن التعليم أصبح يواجه عدداً من التحديات التي تتطلب إمداد عناصر العملية التعليمية البشرية بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات، ومن ثمَّ ظهر في الساحات التربوية مفهوم جديد

يعرف بتكنولوجيا التعليم، ويهدف إكساب المعلمين لمهارات التعامل مع هذه المستحدثات تغيير نمط ما يقدم للمعلمين من ، فالمتوقع أبعد من ذلك بكثير، بحيث يكون المعلم مصممًا لبيئة التقنية وبرامجها بل والمطور لها أيضًا.

أن الأخلاق كما ترى قدرية محمد البشرى (44، 2011) أنها عبارة عن مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعاون عليها أفراد المجتمع حول ما هو جيد وحسن، وما يعتبرونه أساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم، وتتجلى مجموعة هذه المفاهيم في طريقة حياتهم اليومية وحكمهم على الأمور الحياتية والمستقبلية، وهذا أمر نسبي قد يختلف فيه الأفراد وتتباين عليه المجتمعات.

و ترى إيمان عباس الخفاف (2013 ، 112) أن القيادة تتطلب عدة عناصر ،وهي (القائد وهو من لديه القدرة على التأثير فى الآخرين،المرؤسين ولديهم استعداد لتنفيذ اوامر القائد ، الهدف وهو المقصد أو الغاية التى يسعى الأشخاص جميعاً بما فيهم القائد إلى تحقيقها عن طريق التأثير فى سلوكهم ،وموقف وهو البيئة التى يمارس فيها القائد القيادة .)

ويرى محمود داوود الربيعى (2016، 33) أن أهمية تربية المواطنة تأتى من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به ، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين واحترام النظم والتعليمات وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم ومنظمتها الحضارية .

ترى جانيت وى ليرنر وبيرفلى جونز (2014 ، 219) أن الطالب يتم تعزيز سلوكياته الإيجابية في المنزل ومن المهم ان يدرك التربويون أن بناء علاقة إيجابية مع الأهالي واهمية الجهود التي يقوم بها الأهل ، مثلا عند مساعدة الطالب على حل الواجبات المنزلية او عندما يجيب الأهل على ملاحظات المعلم .

وقد أشارت دراسة يسرية عبد العزيز على (2017) إلى أهمية دور وسائل الاعلام في عرض نماذج لفئة الاعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة أثناء تفاعلها مع المجتمع الخارجي بالصورة الايجابية ودعم لهذة التفاعلات و ذلك لتحسين تفاعلهم مما يتيح لهم فرصة كبيرة لنو اجتماعي سوي ، أهمية ارشاد المجتمع في تغيير الافكار غير العقلانية عن الإعاقة، وضرورة تقبل المجتمع لهذة الفئة والاندماج فيه كلا حسب اعاقته.

مما سبق نستنتج أن المعلم في ظل التحول الرقمية هو القائد والميسر الذى يدفع التلاميذ إلى التعبير عن آرائهم وتقدير طاقاتهم في أعمال مفيدة تجنى بثمارها عليهم وعلى وطنهم يشعرون من خلالها بالمسؤولية والتخطيط للنجاح والثقة بالنفس في النجاح في سبر أغوار عالم الانترنت والتمكن من الاستفادة بإيجابياته بل وعليه ان يدرّب التلاميذ على الأخلاق والقيم في ظل التعلم عن بعد والتطور التكنولوجى وتوجيه ذلك لتقبل ودعم زملائهم من ذوى الاحتياجات الخاصة وتجنب التمر عليهم .

مبررات اختيار مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحثة على دراسات سابقة ذات الصلة بالتنمر كدراسة رجاء عبيد حامد الجهني (2014) بضرورة وضع خطط لمواجهة التنمر بكافة أشكاله كما يجب على وسائل الاعلام بضرورة الاهتمام بالمواد المسموعة والمرئية للطفل التي تدفعه للبعد عن التنمر ، و قد أوصت دراسة حسنية حسين عبد عبد العاطى عبد الكريم محمد (2018) بضرورة تحسين المناخ المدرسى وتفعيل الأنشطة التي ينخرط فيها المتتمرين إلكترونياً مع زملائهم ويسود بينهم الحب والاحترام ونشر أنشطة التلاميذ على مواقع التواصل الاجتماعي .
وفي حدود علم الباحثة استهدفت دراسات القيادة الأخلاقية القيادات والكوادر الإدارية في التعليم العام والتعليم الجامعي كدراسة منى شعبان عثمان (2017) و دراسة كمال مخامرة (2019) و امجد درادكة وياسمين الدجاني وهناء داوود (2020) مديري المدارس الثانوية ، وعن المواطنة الرقمية فقد توصلت دراسة غادة كمال محروس (2018) معلمات رياض الأطفال وقد توصلت إلى ضعف تلك المهارات لديهن وخاصة مهارات الحماية وقد توصلت دراسة ابتسام عمر عبد الرازق (2020) إلى تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية داخل مدارس الحلقة الثانية وتتمن التصور تفعيل الأنشطة الصفية للطلاب وتضمن مهارات المواطنة الرقمية داخل المناهج الدراسية بينما لا توجد دراسة في حدود عم الباحثة تبحث المتغيرات المرتبطة بالبحث متجمعة في دراسة واحدة ، ويمكن عرض أسباب اختيار الموضوع فيما يلي :

- 1- توضيح مفهوم القيادة الأخلاقية ودورها في الحد من التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة .
- 2- توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ودورها في الحد من التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة .
- 3- تفعيل القيادة الأخلاقية و المواطنة الرقمية لحد من التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة .

مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

ويمكن عرض أسباب اختيار الموضوع فيما يلي :

- س1 ما دور القيادة الأخلاقية في الحد من التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- س2 ما دور المواطنة الرقمية في الحد من التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- س3 ما التصور المقترح للحد من التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال القيادة الأخلاقية والمواطنة الرقمية؟

أهداف الدراسة :

• التعرف على أهمية مهارات القيادة الأخلاقية في المجال التربوي .

- تفسير أهمية المواطنة الرقمية وبخاصة في الوقت الحالي .
- فهم أسباب التندر على ذوى الاحتياجات الخاصة .
- تصميم رؤية مقترحة في ضوء المواطنة الرقمية والقيادة الخلاقية في الحد من التندر على ذوى الاحتياجات الخاصة.
- أهمية الدراسة :
- * الأهمية النظرية :
- 1- تضيف إلى الأدبيات النظرية الخاصة بالقيادة والاضطرابات السلوكية وذوى الاحتياجات الخاصة .
- 2- الإضافة إلى التراث النظرى فى الدراسات التى تناولت القيادة الأخلاقية والمواطنة الرقمية للحد من الاضطرابات السلوكية.
- * الأهمية التطبيقية :
- 1- توجيه أظار الباحثين والقائمين على أمر ورعاية طلاب في مراحل التعليم العام أهمية القيادة الأخلاقية والمواطنة الرقمية في التعامل التلاميذ مع ذويهم من ذوى الاحتياجات الخاصة
- 2- تقديم بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في المؤسسات التعليمية.
- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث :
- القيادة الأخلاقية:
- "مهارة طلاب مراحل التعليم العام في أن القيم الأخلاقية هي الدافع والمحرك لهم عندما يتعاملون مع زملائهم من ذوى الاحتياجات الخاصة "
- المواطنة الرقمية :
- "مهارة طلاب مراحل التعليم العام في تجنب سلبيات التكنولوجيا والتي تستخدم للتندر على ذوى الاحتياجات الخاصة كالقرصنة وتفعيل ايجابياتها بالتعبير عن تقبلهم لهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعى"
- التندر على ذوى الاحتياجات الخاصة :
- يتناول ثلاثة اطراف :المتندر وهو الذى يتعمد توجيه سلوكه العدوانى نحو ذوى الاحتياجات الخاصة ويقوم بتكرار هذا السلوك معهم بقصد الايذاء واستعراض القوة وعدم التوازن بينه وبين المتندر عليهم من ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال السب والضرب وابعادهم عن الاشتراك في الأنشطة والحاق الضرر النفسى لهم من خلال وصمهم باعاقبتهم سواء كان ذلك بشكل مباشر أو الكترونياً.
- ذوى الاحتياجات الخاصة :

هم اشخاص يظهرون اختلافا في قدراتهم الشكلية والمعرفية عن الأسوياء ويطلب ذلك استراتيجيات خاصة في التعامل معهم وتدريب ذويهم من الطلاب في مراحل التعليم العام على تقبلهم واحترام حقوقهم

حدود المشكلة ونطاق مجال الدراسة :

*الحدود الزمانية : تمت الدراسة في الفترة من 10/11 إلى 10/31/2020.

*الحدود المكانية : مكتبة كلية التربية –جامعة الاسكندرية ، موقع شمعة التربوى ، موقع

Eric ، موقع الباحث العلمى ،مكتبة المرجع .

*العينة : الأطر النظرية ودراسات سابقة ذات صلة بأقسام ورقة العمل وهى :مفهوم القيادة الأخلاقية والمواطنة الرقمية والتنمر وذوى الاحتياجات الخاصة في الفترة من 2007 إلى

2020

المنهج : الوصفى أسلوب المسح .

أداة الدراسة : استبانة تحليل محتوى (اعداد/الباحثة)

و-الإجراءات والطرق والنماذج المراد استخدامها في البحث للوصول للنتائج .

1-قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية ودراسات سابقة ذات صلة بأقسام ورقة العمل وهى : مفهوم القيادة الأخلاقية والمواطنة الرقمية والتنمر وذوى الاحتياجات الخاصة.

2-استخدمت الباحثة المنهج الوصفى أسلوب المسح للدراسات والبحوث التي تناولت الكوتشينج واهتماماته في التعليم في الفترة ما بين 2007 حتى 2020

3- قامت الباحثة بتصميم اطار نظري يشمل أقسام ورقة العمل.

4- تصميم أداة تحليل محتوى للأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت أقسام ورقة العمل

5-عرض النتائج والحلول والتوصيات .

6-توثيق المراجع والدوريات.

الاطار النظري :

1-مفهوم القيادة الأخلاقية :

يعرفها أحمد العتيبي (2013) على إنها : " مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يقوم بها القائد المدرسي تجاه المتعلم مستخدما في ذلك الوسائل والسبل الملائمة والتي يمكن من خلالها إكساب المتعلم الفضائل الأخلاقية التي تجعل منه إنسانا صالحا نافعا لمجتمعة ووطنه."

ويشير. (paez & Lawton (642,2015) إلى أنها: "مظاهر السلوك الاخلاقي المناسب في استخدام القيم الاخلاقية في اختيار البدائل المناسبة لحل المشكلات التي تواجه صناع القرار."

يعرفها كمال مخامرة (2019) إبانها : "إظهار سلوك قيادي ملتزم بالمعايير المعتمدة والمقبولة في التصرفات الشخصية والعلاقة بين الآخرين وترويج هذا السلوك لدى الاتباع."

ترى دراسة امجد درادكة وياسمين الدجاني وهناء داوود (2020) أنها: "السلوك المناسب الذي يظهره الفرد من خلال نشاطاته وعلاقاته البين شخصية، وتعزيز هذا السلوك لدى الأتباع عن طريق عمليات الاتصال ذي الاتجاهين، والتعزيز واتخاذ القرار". وترى دراسة فدمع عبد ال حمد، و آلاء عبد الموجود العاني(2020) ان القيادة الأخلاقية تركز بشكل أساسي وكبير على تنفيذ القيم الأخلاقية في كل جانب من جوانب القيادة؛ فمن الواضح أن زرع مفاهيم القيادة الأخلاقية نابع من عمل القيادة العليا، وإن المفاهيم الأخلاقية تنعكس بشكل إيجابي على عمل الأفراد العاملين، وبالتالي سيكون هنا هوية أخلاقية يعتز بها الأفراد العاملين بسبب انتمائهم لفلسفة هذا الهوية التنظيمية وإيمانهم العميق بالفلسفات الأخلاقية التي توفرها القيادة العليا والتي يكون لها عائد إيجابي لصالح المنظمة الافراد العاملين.

2-أبعاد القيادة الأخلاقية :

يرى كل من كمال مخامرة(2019) وامجد درادكة وياسمين الدجاني وهناء داوود (2020) أن هناك بعض الصفات(الشخصية الأخلاقية،الصفات الإدارية الأخلاقية،والعلاقات الإنسانية) للقائد على المستوى الأخلاقي وهذه القيم التي يتسم بها القادة الأخلاقيون تكاد تكون مشتركة بين كافة القادة وفي كل المجتمعات، ومنها :

أ-النزاهة:

تُعرف بأنها سلوك الافراد والمنظمات الذين يتبعون سيادة القانون، أو هي الاستقامة والتحرر من أوجه القصور.

ب-التوجه الأخلاقي:

يمثل التوجه الأخلاقي قاعدة أساسية لبناء المجتمعات، وهو الدرع الواقي من الأسباب التي تؤدي إلى انهيارها، واهتمام القائد الأخلاقي بالأفراد العاملين معه والعناية بمصالحهم ، وكذلك تنظيم العلاقات بينهم، وبالتالي تعزيز الروابط والألفة والتماسك.

ج-تقسيم السلطة:

يجب أن تفصل القيادة الأخلاقية بين المستويات الإدارية ولكل مستوى مسؤولياته وسلطاته وتوزيع السلطات بين الأفراد العاملين ووفقاً للمهام الموكلة إليهم، بعد توزيع هذا الإجراء.

د-العدل:

يقصد بالعدل منع الظلم وإصلاح ذلك الظلم، ويُعرف العدل شرعاً على أنه إعطاء كل شخص حقه دون أي إهمال أو تفريط وقد قيل أي إعطاء الحقوق اللازمة وتسوية من يحق لهم التمتع بحقوقه.

هـ-دوافع القائد لإنجاز العمل:

تُعرف دوافع الانجاز وفقاً لوجهة نظر المفاهيم النفسية باعتبارها تكويناً افتراضياً يتمثل في بادء التقييم للوصول إلى معيار التميز، وهو نتيجة لثلاثة عوامل: (الطموح العام، المثابرة في بذل الجهد، والتحمل من أجل الوصول الى الهدف) و-توضيح الأدوار:

تعد مشاركة القائد الأخلاقي في تجاربه ومهارته وأفكاره ومشاعره الشخصية خاصة في بداية العمل ذات أهمية كبيرة للأفراد العاملين، حيث تعمل هذا المشاركة على تشجيعهم على التحدث والتعبير عن مشاكلهم ومشاعرهم، وتساعدهم أي في معرفة ما هو مطلوب منهم أو ما هو متوقع من داخل المنظمة. ز المسؤولية العامة:

القائد الأخلاقي يشعر بالمسؤولية العامة ويقنع بأن الصالح العام أولوية كما أنه يفهم قراراته بعمق ويقدر نتائجها فضلاً عن أن قراراته ليست شخصية وتتسق مع القيم والمبادئ الأخلاقية .

3-أهمية القيادة الأخلاقية:

يرى كل من أحمد العتيبي (2013) وفدعم عبد ال حمد ،و آلاء عبد الموجود العاني(2020) أن أهمية القيادة الأخلاقية يمكن تصنيفها إلى :

أ-أهمية القيادة الاخلاقية بصفة عامة :

- (1) يوفر فرصاً متساوية للأفراد.
- (2) يزيد ثقة الأفراد في أنفسهم وتنظيمهم ومجتمعهم.
- (3) يقلل من القلق والتوتر داخل المنظمة
- (4) اضعاء طابع الشرعية والمصادقية على رؤية المنظمة واستدامتها.
- (5) اضعاء الطابع الاجتماعي على المنظمة.
- (6) القدرة على العمل بشكل مهني.
- (7) تحسين القدرة على الدفاع عن القرارات .
- (8) متابعة الممارسات الاخلاقية وانعكساتها على الأفراد المحيطين

ب-أهمية القيادة الاخلاقية في مجال التعليم :

- (1) تُعد القيادة الأخلاقية عاملاً مهماً للقادة في مجال التعليم بسبب طبيعة عملية التأثير على الآخرين بطرق معينة.
- (2) لكل قائد جدول أعمال ينبع من مجموعة من العروض والقيم والأفكار التي يرغب في تقديمها.

(3) القيم التي يمتلكها القائد لها تأثير كبير على القيم التي تظهر في المنظمة.

- (4) توفير بيئة ملائمة لروح الفريق، وزيادة الإنتاجية مما يعود بالنفع على المجتمع.
- (5) التقليل من حدوث الأخطار، لأن النزاعات والخلافات وعدم الالتزام بالقوانين قيم لا أخلاقية، والأساس هو التمسك بالقيم الأخلاقية التي تمنع حدوث تلك الأخطار.

4-تفعيل القيادة الأخلاقية :

يرى كل من عبد العزيز الحر (2010)، نازك عبدالحليم عواد قطيشات، علي عبدالكريم محمد الكساب ويحيى محمد نبهان (2010)، ماجدة هليله شبيغل وناصر ناهاى خلف (2017)، منى شعبان عثمان (2017)، رافدة الحريرى (2018)، يوسف محمد سلامة (2018)، بدر محمد زبار (2019) أن تفعيل القيادة الاخلاقية يكون من خلال :

- وضع التوقعات العالية.
- توفير بيئة العمل الإيجابية.
- تعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحيط والشركاء.
- تحقيق الاتصال والتواصل الفعال.
- التركيز على عمليتي التعليم والتعلم.
- صناعة التغيير وإدارته.
- الاهتمام بالتنمية المهنية للجميع.
- توفير المصادر المتنوعة.
- المشاركة في صناعة واتخاذ القرارات.
- تشجيع الإبداع في العمل.
- تبني ثقافة التحسين والتطوير المستمر.
- تحمل المسؤولية.
- خلق دافع الولاء والانتماء لدى الأفراد.
- حسن تنظيم الوقت من خلال التدريب على وضع جدول زمنى .
- تعزيز مهارة بناء العلاقات الانسانية والتعامل مع الآخرين .
- تحسين القدرة على ادارة الحوار والمناقشة .
- تقسيم الأدوار والمهام على الأفراد .
- تكوين مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعى
- التدريب على التخطيط والتقويم الذاتى .
- دعم القيم المرتبطة بالانجاز .
- اعداد ملفات لتوقعات مخاطر ووقوع الأزمات وعمل سيناريو دقيق للمواجهة .
- التوسع فى استخدام التفويض باعتباره أحد الاجراءات لتحقيق القيادة الاخلاقية .
- تحقيق العدالة ومراعاة الموضوعية عند اتخاذ القرارات .
- تشجيع المنافسة بين الأفراد .
- التغذية الراجعة والاستفادة من خبرات ودروس الماضى .

● المحافظة على المرافق والأثاث .

● تنمية الوعي بالدور الحضارى لقيم المجتمع.

1-تعريف المواطنة الرقمية :

تعرفها غادة محروس (2018): "الأفكار والمبادئ والإجراءات المتبعة عند الاستخدام الأمتل للتكنولوجيا المتعددة في التبادل التجارى والمشاركة الالكترونية للمعلومات والمعارف والتجارة الالكترونية عبر الشراء والبيع من الانترنت من خلال مواطن رقمى يستخدم الانترنت بشكل مسؤل وفعال من قبل المواطنين الكبار والصغار من اجل المساهمة في رقى الوطن ."

تعرفها منى حلمى عبد الحميد طالبة ،أحمد بن سالم الثقفى ومنى إبراهيم فتحى إبراهيم (2018) على أنها : "مجموعة إجراءات تتضمن عمليات أساسية تتمثلت في التوجيه والحماية ؛حيث يمثل التوجيه عرض ما يمثل منافع التقنيات الحديثة وكيفية الاستفادة منها في العملية التربوية في ضوء الاحتياجات التعليمية ،والحماية من أخطارها مع مراعاة تقديم حلول للمشكلات التكنولوجية التي يتم مواجهتها وهذا ما يقدم التعامل الذكى مع التكنولوجيا ."

2-أبعاد المواطنة الرقمية :

وضع Gerald & Ribble (2007)تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية وقد تمثلت فيما يلى :

●الإتاحة الرقمية Digital Access :بان يتاح للتلاميذ الفرصة المتكافئة والعادلة من قبل معلميهم بالتواصل معهم عن طريق الأدوات الرقمية مثل : اللاب توب ،الكاميرا الرقمية والانترنت .

●التجارة الرقمية Digital Commerce:سوف يتعلم التلاميذ الألية التي يصبحوا بها فعاليين في التجارة الرقمية وذلك أثناء البحث عن توظيف أفراد المجتمع الحاسب الألى لبيع وشراء الاحتياجات المختلفة عن طريق الانترنت.

●التواصل الرقمية Digital Communication:أن يتعلم البحث عن فرص تبادل المعلومات عن طريق شبكة الانترنت باستخدام أدوات رقمية مثل(الايمل ،الهواتف الخلوية)

●محو الأمية الرقمية Digital Literacy : يتوصل التلاميذ إلى فهم أسس استخدام الحاسب الألى ، تقويم مصادر المعلومات ليتأكدوا من تمكنهم إلى المعلومات المحددة عبر شبكة الانترنت .

●اللياقة الرقمية Digital Etiquette :تمثل الطريقة التي يحترم بها التلاميذ خصوصيات الآخرين وعدم التعامل معهم بشكل سلبى من خلال نشر معومات ضارة أو غير حقيقية .

●القانون الرقمية Digital Law : سيفهم التلاميذ كيفية استخدام ومشاركة الموسيقى ، الصور وابداع أعمال خالية من الغش واحترام الملكية الفكرية وعدم نشر الفيروسات.

• الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities: تمثل الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي كما أن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي.

• الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Wellness: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث، وتتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.

• الأمن الرقمي Digital Security: لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين. ينطبق هذا تماما على المجتمع الرقمي. فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان.

3- تفعيل المواطنة الرقمية :

أشار كل من أنعام عبد الحميد عباس على ، وأمانى صالح مقبل (2017)، عبدالرحمن أبو المجد رضوان (2019) ، وعبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي (2020) إلى ان أهمية المواطنة

الرقمية تكون كالتالي :

أ- يقوم المعلم بدور الموجه والميسر والمشجع لتلاميذه .

ب- عمل وحدات تدريبية تدعم مجتمعات التعلم المهنية .

ج- توعية التلاميذ باحترام المجتمعات والثقافات في البيئة الافتراضية .

د- استخدام طرق عرض جاذبة لتلاميذ .

هـ- التدريب على إدارة الوقت في استخدام الانترنت .

و- إقامة ندوات للتوعية ضد اخطار الانترنت .

ز- استخدام الانترنت داخل القاعة الدراسية لتوضيح إيجابيات استخدامه .

ح- الترويج للمواقع المفيدة من قبل المعلمين للتلاميذ .

يرى علي موسى الصبيحيين و محمد فرحان القضاة (2013 ، 135) ان من سبل مواجهة التنمر تجنب مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية الموجهة التي تبث من خلال القنوات الفضائية المفتوحة التي تدعو إلى سلوك العنف والرديلة أو غيرها من السلوكيات المنحرفة التي تتنافى مع القيم والمبادئ الإسلامية، القدوة الحسنة من قبل الوالدين في الحرص على

الممارسة السلوكية الفعلية للعبادات والمعاملات الطيبة مع الآخرين في جميع الأمور في المنزل والمجتمع.

يعرف حلمى الفيل وحنان سمير السيد (16، 2016) ذوى الفئات الخاصة هو بأنهم يختلفون عن المستوى الشائع في المجتمع في صفة أو قدرة شخصية سواء كانت هذه الصفة أو القدرة ظاهرة كالشلل وبتر الأطراف وكف البصر أو غير ظاهرة مثل التخلف العقلي والإعاقات السلوكية والعاطفية بحيث يستوجب ذلك تعديلاً في المتطلبات التعليمية والتربوية والحياتية بشكل يتفق وقدرات وإمكانات الشخص المعاق.

ترى أمل عبد الفتاح سويدان ومنى محمد الجزار (2012 ، 37) أن الحالة النفسية تؤثر إلى حد كبير في عملية الاتصال بالآخرين ، فكلما تميز الفرد بالإتزان الانفعالي والاستقرار الانفعالي والاستقرار النفسى كلما ساعده على التعامل والتفاعل مع المواقف . وتتأثر الحالة النفسية لذوى الإعاقة بعاملين : تقبل الإعاقة والاتجاهات الاجتماعية ؛ فقد توصلت دراسة إسعاد عبدالعظيم محمد ، عصام محمد زيدان ، و خالد صلاح الدين البسيوني (2014) أنه توجد علاقة بين إصابة المراهقين الصم بالاكتئاب وبين الإساءة المدركة التي تعرضوا لها في مرحلة الطفولة.

فقد تتعرض هذه الفئة للتنمر كما أشار مسعد أبو الديار (2012 ، 37) إلى أن من بعض خصائص ضحايا التنمر العزلة وانخفاض تقدير الذات ، الشعور بالخوف وعدم الراحة ، والتعلق بالكبار أكثر من اقرانهم وتكوين علاقات اجتماعية وتوافق اجتماعي وانفعالي ، وقد اوصت دراسة فريد الخطيب (2007) بتكثيف عقد الدورات لبرامج توعوية للمعلمين والمعلمات نحو دمج هذه الفئة من الأطفال ؛ لرفع كفايتهم في التعامل معهم بما يتعلق بأساليب تعليمهم وتبنى مبادرات إيجابية نحو هذه الفئة من الأطفال .

و يرى إيهاب عبد العزيز الببلاى ولمياء إبراهيم بدوى (2012 ، 287) أنه يمكن الحصول على المعلومات والمعارف عن الطلبة ذوى الإعاقة بالعديد من الطرق فيمكن للطلاب والمعلمين القراءة أو الاطلاع على أفلام وأشرطة فيديو وبرامج تلفزيونية عن الطلبة ذوى الإعاقة
توصيات :

1-تحسين قيم المواطنة والاولاء والانتماء.

عقد دورات تدريبية للسادة المعلمين بتفعيل الجانب الوجداني اثناء الشرح وتضمين قيم المواطنة ، الولاء ، الانتماء ، احترام ذوى الاحتياجات الخاصة وحقوقهم في مواد اللغة العربية والدراسات الاجتماعية .

2-توضيح إيجابيات التكنولوجيا وكيفية الاستفادة منها :

يقوم مسئول التطوير التكنولوجى بالمدرسة بتدريب التلاميذ على برنامج (Word) وبخاصة عند ارسال التكاليفات للمعلمين وبرنامج (PowerPoint) لتصميم عروض

تقديمية ونشرها على صفحة المدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بذوى الاحتياجات الخاصة ، أيضاً .

3- التوعية ضد مخاطر الانترنت :

أ- عقد ورش عمل لإدارة الوقت أثناء استخدام شبكة الانترنت يقدمها مسئول وحدة التدريب بالاشتراك مع مسئول التطوير التكنولوجي .

ب- عقد ورش عمل لاستخدام شبكة الانترنت يقدمها مسئول وحدة التدريب بالاشتراك مع مسئول التطوير التكنولوجي ومسئول الدمج بالمدرسة عن اليوم العالمي لذوى الاحتياجات الخاصة وكيفية الاحتفال بهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-تدريب التلاميذ على تصميم إرشادات باستخدام برنامج (Word) لنبد الممارسات غير المرغوب فيها كالتمر الالكتروني والقرصنة وبخاصة تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة

4- استخدام استراتيجيات تعلم حديثة :

كاستراتيجيات التعلم التشاركي الالكتروني والخراط الذهنية الالكترونية والتي تحسن لدى التلميذ مهارات التواصل واحترام الاخرين والتخطيط والتنظيم .

5- تصميم أفلام فيديو قصيرة :

يتدرب التلاميذ على تقديم فيديوهات عن حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي وتدريبهم ايضاً على تصميم بعض اللافتات عن طريق الحاسب الألى يعبرون فيها عن حبهم وامتنانهم لذوى الاحتياجات الخاصة .
خاتمة مختصرة :

من خلال العرض السابق نرى أن هناك دورا للقيادة الأخلاقية والمواطنة الرقمية من خلال التوعية باحترام حقوق الملكية الفكرية وإدارة الوقت والاستفادة من إيجابيات الانترنت والتوعية ضد أخطاره ،وضع التوقعات العالية ، توفير بيئة العمل الإيجابية، صناعة التغيير وإدارته ،توفير المصادر المتنوعة، المشاركة في صناعة واتخاذ القرارات ،تبني ثقافة التحسين والتطوير المستمر،تحمل المسؤولية،خلق دافع الولاء والانتماء لدى الأفراد،حسن تنظيم الوقت من خلال التدريب على وضع جدول زمنى ،تعزيز مهارة بناء العلاقات الانسانية والتعامل مع الآخرين ،تحسين القدرة على ادارة الحوار والمناقشة ،تكوين مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي ،التدريب على التخطيط والتقويم الذاتى، لتقبل اقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة .

فهرس للدراسات السابقة :

العنوان	اسم الباحث	سنة النشر	الأهداف	العينة	الأدوات	النتائج
درجة ممارسة	كمال مخامرة	2019	التعرف إلى درجة	معلمي	استبانة مجالات	درجة ممارسة القيادة

الأخلاقية جاءت بدرجة مرتفعة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة القيادة الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة.	القيادة الأخلاقية. (اعداد/ الباحث)	المدارس الأساسية	ممارسة مديري المدارس الأساسية في محافظة اريحا والأغوار للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين			مديري المدارس الأساسية بمحافظة اريحا والأغوار للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين
وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة بين القيادة الأخلاقية والالتزام التنظيمي.	1-استبانة القيادة الأخلاقية. (اعداد/ الباحثون) 2-استبانة الالتزام التنظيمي. (اعداد/ الباحثون)	مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان	التعرف إلى درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم،	2020	امجد درادكة وباسمين الدجاني وهناء داوود	درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم (الأردن)
ثانيا : دراسات ذات صلة بالمواطنة الرقمية :						
وجود قصور في أبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.	مقياس الوعي بابعاد المواطنة الرقمية. (اعداد/ الباحثة)	معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية	التعرف على مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية	(2018).	غادة كمال محروس	مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية
وضع تصور لتفعيل المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	استبانة تحليل المحتوى	دراسات تناولت خبرات الدول الأجنبية في المواطنة الرقمية	تقديم المقترحات الإجرائية لتفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء بعض خبرات الدول الأجنبية	2020	ابتسام عمر عبد الرازق	تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء بعض خبرات الدول الأجنبية
ثالثا: دراسات ذات صلة بالتمتع على ذوى الاحتياجات الخاصة :						
أكثر الكوادر العاملة في المدارس الإبتدائية نحو دمج الأطفال المعاقين عقليا إعاقه بسيطة هم معلمى التربية الخاصة	استبانة إتجاهات الكوادر العاملة في المدارس الإبتدائية نحو دمج الأطفال المعاقين عقليا إعاقه بسيطة	المدارس الإبتدائية المطبقة لنظام دمج	التعرف على إتجاهات الكوادر العاملة في المدارس الإبتدائية نحو دمج الأطفال المعاقين عقليا إعاقه بسيطة في	(2007).	فريد الخطيب	دراسة تعرف إتجاهات الكوادر العاملة في المدارس الإبتدائية نحو دمج الأطفال المعاقين عقليا إعاقه بسيطة في

<p>أكثر العوامل اسهاما في التتمر الالكتروني التوافق النفسى والتسامح.</p>	<p>مقياس سلوك التتمر (اعداد/الباحث)</p>	<p>طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم</p>	<p>مدارس العاديين بمملكة البحرين التعرف على بعض المتغيرات التي تسهم نسبيا في سلوك التتمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم</p>	<p>2018</p>	<p>عبد العاطى عبد الكريم محمد</p>	<p>مدارس العاديين بمملكة البحرين الإسهام النسبى لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية فى سلوك التتمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم</p>
--	---	--	--	-------------	-----------------------------------	---

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- 1-تناولت الدراسات جميع التلاميذ في مراحل التعليم العام .
- 2- وجود قصور في الوعى بأبعاد المواطنة الرقمية .
- 3-تفعيل الجانب الاخلاقى في الحد من التتمر بكافة اشكاله .

المراجع :

- ابتسام عمر عبد الرازق (2020). تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء بعض خبرات الدول الأجنبية. مجلة البحث العلمي في التربية. 21. 135-167 .
- أحمد العتيبي (2013). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بقيمهم التنظيمية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- إسعاد عبدالعظيم محمد ، عصام محمد زيدان ، و خالد صلاح الدين البسيوني (2014). الاضطرابات النفسية الناتجة عن إساءة معاملة المراهقين الصم والعايبين. مجلة بحوث التربية النوعية-كلية التربية لنوعية جامعة المنصورة. 35. 190-204.
- امجد درادكة وياسمين الدجاني وهناء داوود (2020). درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم (الأردن).مجلة العلوم التربوية والنفسية.4(14).1-29
- أمل عبد الفتاح سويدان ومنى محمد الجزار (2012). تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- أنعام عبد الحميد عباس على ، وأمانى صالح مقبل (2017). رؤية مستقبلية لتطوير كفايات التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم لدى معلمة الروضة. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية -جامعة الزقازيق. 2(97).221-255
- إيمان عباس الخفاف (2013). الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعالياً. دار المناهج للنشر والتوزيع .
- إيهاب عبد العزيز الببلاي ولمياء إبراهيم بدوى (2012). الإرشاد في التربية الخاصة. دار الزهراء للنشر والتوزيع
- بدر محمد زبار (2019). متطلبات تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس بمحافظة رنية من وجهة نظر القادة والمعلمين . مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط. 35 (6).305-345-
- جانيت وى ليرنر وبيرفلى جونز (2014). صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة: خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة. ترجمة: سهى محمد هاشم الحسن. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- حلمى الفيل وحنان سمير السيد (2016). سيكولوجية الفئات الخاصة. مكتبة بستان المعرفة. رافدة الحريري(2008) . مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات التربوية. دار المناهج رافدة الحريري(2018). اتجاهات حديثة في ادارة الموارد البشرية. دار المناهج

- عبدالرحمن أبو المجد رضوان(2019).رؤية استشرافية لأدوار معلم التعليم العام بمصر في ضوء مجتمعات التعلم المهنية. المجلة التربوية.63. 994-1055.
- عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي(2020).آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم. المجلة التربوية.72. 9-50.
- عبد العاطي عبد الكريم محمد (2018).الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في سلوك التتمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.97. 275- 315
- عبد العزيز الحر (2010). القيادة التربوية. مكتب التربية العربي لدول الخليج
- عبد العظيم صبرى ورضا توفيق عبد الفتاح (2017).اعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- علي موسى الصبيحيين و محمد فرحان القضاة (2013).سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه أسبابه علاجه).جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- غادة كمال محروس(2018).مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية بابعاد المواطنة الرقمية.مجلة البحث العلمى في التربية -جامعة عين شمس. 19. 515-539
- فدعم عبد ال حمد ،و آلاء عبد الموجود العاني(2020).تشخيص أبعاد القيادة الأخلاقية للقيادات الاكاديمية دراسة تحليلية في عينة مختارة من الكليات الاهلية.مجلة تنمية الرافدين.39 (125). 109- 131 من:

<https://doi.org/10.33899/tanra.2020.164584>

- فريد الخطيب (2007).دراسة تعرف اتجاهات الكوادر العاملة في المدارس الابتدائية نحو دمج الأطفال المعاقين عقليا إعاقة بسيطة في مدارس العاديين بملكة البحرين. مجلة القراءة والمعرفة-كلية التربية-جامعة عين شمس.68. 50 -69
- كمال مخامرة(2019). درجة ممارسة مديري المدارس الأساسية بمحافظة اريحا والاعوار للقيادة الاخلاقية من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.42. 322-333

قدرية محمد البشرى (2011).أخلاقيات مهنة التعليم. دار الخليج

ماجدة هليل شغيدل وناصف ناهى خلف (2013).أساليب التعزيز الإجتماعي المفضلة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية والنفسية -العراق.103. 142-

185

محمود داوود الربيعي (2016).المناهج التربوية المعاصرة.دار صفاء للنشر والتوزيع.

مسعد نجاح أبو الديار (2012).سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج. الكويت. دار الكتاب الحديث

منى شعبان عثمان (2017). نموذج مقترح لتحقيق الميزة التنافسية للمدرسة الابتدائية في مصر على ضوء مدخل القيادة الأخلاقية. مجلة الإدارة التربوية. 4(13). 133-199
هنية بنت عبدالله بن سراج سعداوي (2015). تصميم وإنتاج وسائل تعليمية لرياض الأطفال. مكتبة الرشد ناشرون.

يسرية عبد العزيز على (2017). مدى فاعلية برنامج إرشادي لتحسين التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الذهنية (من فئة الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية. رسالة دكتوراة منشورة . كلية التربية - قسم علم النفس. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

يوسف محمد سلامة (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسى. 54. 367- 402

Lawton, Alan & Paez, Iliana, (2015), "Developing a Frame work for Ethical Leadership", journal of Business Ethics, Retrieved from: <http://www.researchgate.net>.

Ribble ,M. & Bailey, G.(2007). Nine Elements of Digital Citizenship. International Society for Technology in Education, Retrieved from:

<http://ssddc.yolasite.com/resources/9%20Elements%20of%20Digital%20Citizenship.pdf>